mroftalp htehaB ni knil muideM

القاعدة الحادية والخمسون: كل ما ورد في القرآن الأمر بالدعاء ... تناول دعاء المسألة ودعاء العبادة.

محمد المعيوف

احسن الله اليكم القاعدة الحادية والخمسون كل ما ورد في القرآن بالدعاء عن دعاء غير الله والثناء على الداعين تناول دعاء المسألة ودعاء العبادة يا اخوان يحصل العناية بها والنظر فيها - 00:00:00

ما ورد في القرآن من الامر بالدعاء او النهي المراد به امران دعاء العبادة ودعاء دعاء عبادة ودعاء معروفة ان شاء الله وهذا دعاء بلسان الحال او المقال دعاء العبادة معه - 00:00:30

جميع العبادات جميع العبادات تصلي تصوم تزكي تحج دعاء في الحقيقة لكنها دعاء بلسان الحال هذا الرجل دعا ربه تكلم بكلمة لكن لسان حاله انه عندما تصدق بهذا المال قال اللهم اغفر - 00:01:05

اللهم ارحمني ونعاني احدهما او كل منهما دعاء العبادة يتضمن دعاء دعاء المسألة يستلزم دعاء اذا كل دعاء في القرآن يشمل النوعين اخذ الامر ادعوا ربكم تضرعا وخفية ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه - 00:01:30

خوفا ادعوه اسألوه وادعوه اسألوه طامعين في رحمته خائفين من عقوبته وادعون ما نعبده الداعي من الدعاء يا اخوان كان عابدا وسائلا خوفا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم يدعونه - 00:02:07

يسألونه يدعونهم يعبدونهم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي دعوة السائل والعابدين ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. لا يستجيب دعاءهم ولا يستجيب - 00:02:40

ولهذا قال بعدها كانوا كانوا على ان دعاء متقدم دعاء عبادة وقال ربكم ادعوني استجب لكم سالوني واعبدوني قال عز وجل انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون جملة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام في سورة - 00:03:04

قال ويدعوننا رغبا ورهبا يدعون يسألون راغبين راهبين ويدعون يعبدون ربهم راغبين راهبين خائفين وقال عز وجل ولله الاسماء في تفسير رحمه الله شمل الدعاء في الاية فادعوه بها دعاء المسألة - 00:03:36

ادعوا الله باسمائه الحسنى دعاء مسألة ودعاء عبادة دعاء مسألة كيف يدعو الله باسمائه الحسنى يا رزاق ارزقني يا غفور ارحمني يا علم الغيوب علمني يا رحيم ارحمني اغفر لي وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:04:08

يتوسل الى الله دعاء العبادة ادعوه يعني اعبدوه اعبدوه بها ما معنى دعاء انه يتعبد الله بما تقتضيه هذه الاسماء وهذا امر جليل تحفر معناه يملأ قلبه من هذا المعنى - 00:04:31

يفهم الاسم نستحضر معناه يملأ قلبه من هذا وذلك ان الاسماء على القوة والعظمة والجبروت تملأ القلب ماذا يا اخوان؟ والاسماء الدالة على المغفرة والرحمة ما اشبه ذلك يملأ القلب طمعا ورجاء - 00:05:20

وحسن ظن بالله عز وجل الاسماء الدالة على المودة والمحبة يملأ القلب ايضا محبة لله سبحانه وتعالى وتذللا وخضوعا والاسماء الدالة على العلم والخبرة واللطيف السميع والبصير وما اشبه ذلك - 00:05:59

يملأ القلب مراقب وهذي مسألة ينبغي ان نربي اولادنا عليها في هذا ما عادت سهلة يا لكن ربوا اولادكم واخوانكم على مراقبة الله عز وجل في سنوات قريبة فحضر الاولاد في البيت - 00:06:24

بعد العشاء ارتاح الاب ونام يتأخر الظن في البيت في العالم كله يذهب ولا امر كبير والله اكبر واجل واعظم يا ارحم الراحمين

الشباب يحتاجون للدعاء يا اخوان والتوجيه والتربية - 00:06:56
ومن التربية تربيتهم على مراقبة اسمع كلامك يعلم سرك واعلانك يا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة واذا خلوت بظلمة في ريح - 00:07:25
داعية الى العصيان فاستحيي من نظر الاله وقل لها ان الذي خلق الظلام وصاياه الجليلة الجميلة لولده ايش قال له يا اخوان يا بني انها ان تك مثقال حبة في صخرة - 00:07:54
شوف صخرة في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ما موعد بهذا الكلام تربية على اي شيء المراقبة الاسماء الحسنى عظيمة يا اخوان معرفة الله باسمائه - 00:08:16
من وسائل عبادته ولهذا كان توحيد الاسماء والصفات كتوحيد الربوبية كان وسيلة الى توحيد من عرف الله باسمائه وخشي وعظم واحبه مراقبة ولكن بان يتعبده شر الشيخ في كلام جميل يعني - 00:08:42
الله اليكم قال رحمه الله وهذه الاحوال التي تتصف بها القلوب هي اكمل الاحوال واجل وصف يتصف به القلب يكفي في قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب - 00:09:10
ما معنى لا يغل وما هذه الثلاثة هذي الاحوال تثمر اعمال القلوب واعمال القلوب عظيمة يا لا يتفاوت الناس تفاوتا عظيما ثم تأتي اعمال الابدان تابعة لها الانسان يا اخوان ان يمرن قلبه ويمرن نفسه - 00:09:46
على معرفة ربه سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته فان هذا العلم عظيم كلما زاد الانسان معرفة باسماء الله عز وجل وصفاته ازداد معرفة بربه كلما زاد معرفة بربه زاد يقينه وايمانه - 00:10:12
قال تعالى وما قدروا الله حق قدره اكملوا يا اخوان والارض جميعا قبضته يوم القيامة السماوات ومطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما نقض نوح حق قدر لو امنوا وعلموا بذلك لعرفوا قدره سبحانه وبحمده - 00:10:38
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لله تعالى تسعة وتسعين أسماء من احصاها دخل الجنة من احصاها يا اخوان استحضر الفاظها فقه معانيها في هذا لا لا ما يكفي ابدا - 00:11:03
الثالث وهو الكبير حدث عن الشيخ تعبد الله بمقتضاها مرة ثانية احصاها يعني ايه احفظها كثير من الناس يحفظون تسعة وتسعين اسم يفهم معناها هذا الاسم ثم يتعبد الله مقتضاها يتعبد الله بما يقتضيه ذلك الاسم - 00:11:28
في علم ان الله غفور رحيم فيتعرض لاسباب المغفرة والرحمة جانب ان الله عليم حكيم لطيف خبير من يراقب الله عز وجل في السر والعلن يعلم ان الله حكيم فيرى حكمته سبحانه وبحمده - 00:12:04
في كل ما يأمر به وينهى عنه وفي كل ما يصدر عنه من قول او فعل واذكر يا اخوان اني زرت مريض كبير السن عامي رحمه الله يقرأ حتى القرآن - 00:12:33
وكان قد مرض وتفاقم به المرض الى ان لا يتحرك منه شيء كما قال لي يرحمه الله واسأله عن حاله فيقول انا طيب انا بخير ناكل واشرب وان كنت وان كنت لا استطيع ان احرك حتى رأسي - 00:13:05
ولكن شوفوا يا اخوان علماؤنا قائمة الدعوة ربوا الناس على الثقة والتوحيد حتى صارت القلوب ما شاء الله مملوءة الثقة بالله واليقين العوام يا اخوان العوام لا احرك رأسي ولكن الحكيم قال لي اذ - 00:13:29
بالعامية اقعد وقعدت من هو الحكيم طيب يعني ولو قال لي لكن الله قال لي يعني حكم علي يقوله كل احد لكن هذا العامي لماذا اختار اسم الحكيم يا اختيار اسم الحكيم - 00:13:57
يرى ان لله حكمة فيما قضى عليه ولهذا كان منشرح الصدر الله يرحمه يدعو للضيافة ويلزم وهو لا يحرك رأسه هذه من اثار يا اخوان معرفة الله باسمائه حتى طمأنينة القلب - 00:14:24
وراحة النفس يرى الانسان ان لله حكمة في كل شأن يدبره ويقضيه سبحانه فلعت فراظ عنده على قدر الله. اسهل ما يقول احدهم لماذا كان كذا لاي سبب كان كذا وكذا معترضا لا سائلا - 00:14:43

هذولي ضعف يا اخوان ايمانهم بالله ومعرفتهم به سبحانه وبحمده المقصود ان الانسان يتعرف الى الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى فان هذا يا اخوان يورثه الايمان ما اشار اليه - 00:15:08

رحمه الله تعظيما لله ورجاء بموعوده ومحبة له ومراقبة له وايمانا به وثقة وحسن ظن به سبحانه وبه - 00:15:32